



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

University of Chadli Benjedid El-tarf

كلية الآداب واللغات

Faculty of Letters and Languages

قسم اللغة العربية والأدب العربي

Department of Language and Arabic Letter

## المحتوى اللساني الثقافي

### في كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر في اللسانيات التطبيقية

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

د/ حفصية بوخضرة

إعداد الطالبتين:

- هاجر عباس

- غادة عوفي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ هشام فروم		رئيسا
د/ حفصية بوخضرة		مشرفا ومقررا
د/ حسان عجمي		ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ  
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

[النحل الآية 43]

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

## شكر وتقدير

ولو أنني أوتيت كل بلاغة      وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر  
لما كنت بعد القول إلا مقصرا      ومعتزفا بالعجز عن واجب الشكر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله حتى يبلغ الحمد مبتغاه،  
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.  
اللهم لك الحمد أن يسرت لنا طريقا نبغي فيه علما ووفقتنا في إتمام هذا العمل المتواضع  
ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الكريمة "د/ حفصية بوخضرة" لإشرافها  
على هذا البحث ومتابعته لإنجازه وذلك من خلال التوجيهات والنصائح التي  
دعمتنا بها لكي يخرج هذا البحث في أفضل صورة، أسلوبا ومضمونا.  
وكذلك نتوجه بالشكر إلى الأساتذة الذين علمونا من البداية إلى النهاية.  
والشكر لكل من قدّم لنا يد العون من قريب أو من بعيد:  
أساتذة ودكاترة، وأصدقاء في إنجاز هذا البحث  
ونسأل الله جلّ جلاله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم  
ويتقبله عملا جاريا إلى يوم القيامة إنّه ولي ذلك والقادر عليه.

- أعضاء البحث -



## إهداء

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما، فلا تقل لهما أفّ ولا

تنهرهما وقل لهما قولا كريما)

الإسراء الآية 23.

الحمد لله عز وجل، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،  
أن أحاطني بكرمه ويسر لي أمري وجعل العسير في طريقي يسيرا.  
فرحة التخرج ذلك الحلم الذي أتعبني وسقت عمري في سبيل أن أحققه،  
ها هو قد تحقق واختلطت الدموع مع فرحة كنت أنتظرها طويلا،  
اليوم ينتهي المشوار الذي كابدت فيه من أجل هذه اللحظة،  
واليوم أهدي تخرجي إلى جميع أفراد أسرتي  
وأخص بالذكر "والديا الكريمين" -حفظهما الله ورعاهما-  
إلى رفقاء دربي صديقاتي "ابتسام- فريال- رجاء- منال- ياسمين"  
حفظهم الله ووفقهم لما يصبون إليه  
ورفع الله درجاتهم وسدد خطاهم ووفقهم لما يحبونه ويرضاهم  
إلى كل طالب علم ومعين على طلبه أهدي عملي هذا.

\*هاجر\*





إهداء

إلى من الجنة تحت أقدامها

"أمي" رفيقة دربي

إلى من قدم حياته لأعتلي سالم النجاح

"أبي" مصدر قوتي

إلى من أشد بهما عضدي، "إخوتي"

إلى من كان لي خير سند طوال سنين الجامعة

إلى صديقات العمر،

إلى كل من استحق كلمة صديق أو صديقة

إلى كل من علمني حرفا أنار به طريقي إلى العلم

أهدي عملي هذا

—غادة—



# مقدمة

## مقدمة:

مما لا شكّ فيه أنّ المحتوى اللساني الثقافي في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية والتي وجدناها تقوم على ثلاثة عناصر أساسية هي المعلم الذي يلعب دوراً هاماً في توصيل الأفكار والمعلومات عن طريق الشرح للمتعلم (التلميذ)، الذي كونه المستهدف من العملية التربوية، أما العنصر الثالث الذي يمثل في المحتوى الذي يحقق الكيفية الممنهجة في تسيير خطوات التعليم، وذلك بواسطة برامج تعليمية مقررة من طرف وزارة التعليم، يمكن القول أن العملية التعليمية في المؤسسات التربوية الابتدائية التي تقوم على المحتوى اللساني الثقافي التي تمكن المتعلم بإمداده بالكفاءة اللغوية التي يستطيع من خلالها التواصل بشكل مباشر بينه وبين المعلم.

ولقد ركزنا في دراستنا على أهم المواضيع المتعلقة بالمحتوى اللساني الثقافي في مناهج الجيل الثاني وذلك في كتاب قراءة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

ويعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها ذاتية وأخرى موضوعية.

**أ. الأسباب الذاتية:**

رغبنا وحبنا للإطلاع على محتوى كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وهذا قد يفيدنا في المستقبل إلى معلّمين.

**ب. الأسباب الموضوعية:**

- أنّ موضوعنا مرتبط بتخصصنا في الجامعة والمتمثل في اللسانيات التطبيقية والتي تعد التعليمية فرع منها.

- الكشف عن خبايا المحتوى التعليمي في المرحلة الابتدائية والتعرف على مناهج الجيل الثاني.

وقد حاولنا في هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

- إلى أي مدى ساهم المنهج التربوي الجديد في رصد المحتوى اللساني الثقافي في العملية التعليمية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة أسئلة فرعية نذكرها فيما يلي:

- ما هي أهم المفاهيم المتعلقة بالمحتوى التعليمي؟
- هل استطاعت مناهج الجيل الثاني أن تحقق الكفاءة في المحتوى اللساني الثقافي؟
- هل استطاع الكتاب المدرسي لمستوى السنة الثانية ابتدائي تحقيق النجاح في التعليم؟

ولقد قسمنا بحثنا إلى مقدمة والتي مهدنا فيها في التعريف للعملية التعليمية وذكرنا فيها أسباب اختيارنا ودوافعنا للموضوع بالإضافة إلى أهم عناصر البحث، أما الفصل الأول والذي جاء بعنوان مفاهيم عامة للمحتوى اللساني الثقافي ومناهج الجيل الثاني تطرقنا فيه إلى:

1. مفهوم اللسانيات
  2. مفهوم التعليمية وعناصرها
  3. مفهوم الكتاب المدرسي
  4. مفهوم الثقافة قديما وحديثا
  5. مفهوم المحتوى التعليمي ومعايير اختيار المحتوى.
  6. مفهوم مناهج الجيل الثاني
- أما الفصل الثاني الذي يحمل عنوان قراءة في المحتوى اللساني الثقافي في كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وقد تطرقنا فيه:

1. شكل ومضمون الكتاب.
2. التطبيق على بعض المناهج المختارة للكتاب واستخراج المحتوى اللساني الثقافي من الكتاب.

وفي الأخير خاتمة تطرقنا فيها أهم نتائج الدراسة، ثم ملحق وضعنا فيه مقارنة بين كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الأول والجيل الثاني.

من المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا:

1. مجموعة من المؤلفين، كتابي في اللغة العربية، تربية إسلامية والمدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2022-2023.
2. زبيدة محمد قرني: المناهج الدراسية رؤى وتوجهات معاصرة، المكتبة العصرية، ط1، 2016.
3. عزام بن محمد الدخيل مع المتعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم الدول العالم في التعليم، الدار العربية للعلوم الناشرون، ط1، 2015.
4. محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس)، كلية علوم التربية، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، الرباط، قصر الكتاب.

لقد واجهت البحث الكثير من الصعوبات منها:

- تشعب الموضوع وعدم الإحاطة بكل جوانبه
- المراجع المتعلقة بموضوع دراستنا في المكتبة الجامعية ما اضطر بنا إلى اعتماد الكتب الالكترونية المتوفرة على شبكة الأنترنت بصيغة pdf.

ورغم الصعوبات التي واجهتنا ولكن بفضل الله عزوجل أعطانا القوة في إتمام هذه المذكرة، كما لا يفوتنا ولا ننسى الامتنان والشكر والعرفان للأستاذة المشرفة التي أعطتنا من وقتها ولم تبخل علينا بالنصح والإرشاد أطال الله في عمرها وأمدّها بالصحة والعافية وبارك الله فيها وجزاها الله خير الجزاء.

# الفصل الأول

مفاهيم عامة للمحتوى اللساني الثقافي

ومناهج الجيل الثاني

**تمهيد:**

إن حقل اللسانيات حقل فضفاض وواسع بكل مفاهيمه وحتى قواعده، لأنه يحتوي على فروع شاملة ومختلفة منها حقل التعليمية، ومما لا شكّ فيه أننا في هذا الفصل سوف نقف على بعض المفاهيم الرئيسية التي تخدم اللسانيات بوجهها العام لأنها من أهم المفاتيح التي تشكل الطرائق التي تزيل عليهم الغموض لدى كل باحث أو دارس (المتلقي).

المبحث الأول: ضبط المفاهيم والمصطلحات

1- تعريف اللسانيات:

1-1- اللسانيات لغة:

جاء في معجم لسان العرب في مادة (لسان) "اللسان؛ جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ"<sup>1</sup>، أي الجارحة التي يتكلم بها الإنسان، ولقد وردت لفظة اللسان في القرآن الكريم بمعنى اللغة في قوله تعالى: "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم"<sup>2</sup>، ومعنى بلسان قومه أي بلغة مجمعة أي أن يتحدث بلسان عربي فصيح.

1-2- اللسانيات اصطلاحاً:

تعرف اللسانيات في الاصطلاح بأنها "علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيداً عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية"<sup>3</sup>، والمقصود بذلك أنه علم قائم بذاته له موضوع محدد ومنهج خاص به، وأنه يدرس لغة الإنسان وليس الحيوان، وأن هذه الدراسة علمية أي أنها تقوم على الموضوعية التي تعتمد على المنهج والدقة والشمولية، كما أنه فصلها عن الدراسات اللغوية القديمة التي كانت تعتمد النحو القديم القائم على المعيارية والنزعة التعليمية على عكس اللسانيات التي تعتمد على الوصف.

وتعرف اللسانيات أيضاً بأنها "العلم الذي يبحث في اللغة ويتخذها موضوعاً له، فيدرسها من النواحي الوصفية التاريخية والمقارنة، كما يدرس العلاقات بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات، ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة، وعلاقتها بالنظم

<sup>1</sup> جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج13، ص198. مادة (ل س ن)

<sup>2</sup> سورة إبراهيم، الآية 04.

<sup>3</sup> أحمد قدور: مبادئ اللسانيات العامة، دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا، 1999، ص11.

الاجتماعية المختلفة<sup>1</sup>. أي هذا العلم يبحث في اللغة في ذاتها بحيث لا يهتم بلغة دون أخرى وإنما جميع اللغات بحيث يدرس أوضاع المفردات التي تتكون منها كل لغة كما يهتم بدراسة الظاهرة اللغوية في لغة أو عدة لغات.

إن موضوع اللسانيات هو اللغة والتي تدرسها دراسة علمية وصفية بالاعتماد على الملاحظة والتجربة والفرضية والتجريب والموضوعية، إنها تدرس اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها بحيث تتمركز على اللغة من خلال نماذج أو طرائق وقواعد عقلانية تمكن الدارس من إنتاج كلام صائب من خلال تعامل حدسي وخاص وهذا ما ذهب به مصطفى حركات في قوله: "أن اللسانيات علم قائم بذاته حتى وإن استفادت منه باقي العلوم وهو يستعمل منهجية خاصة ويهدف إلى أغراض معينة وأغراض اللسانيات تتطابق في القديم مع أغراض علم النحو الذي كان الهدف منه المحافظة على اللغة وتعلمها، وذلك بتحديد سلسلة من القواعد يستعملها الناطق بصفة عقلية وشعورية بدلا من التعامل الحدسي واللغة والكلام"<sup>2</sup>.

### 2- تعريف التعليمية لغة واصطلاحا:

#### 1-2- تعريف التعليمية لغة:

بعد الإطلاع على المعاجم والقواميس العربية القديمة والحديثة وحتى المترجمة نجد أن مفهوم التعليمية لغة يعرف بأنه "علمه: كسمعه، علما بالكسرة أي عرفه...، والتعلامة العالم جدا والنسابة، وعالمه: فعلمه، كنظرة عليه علما...، والعلمة: بالضم"<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، 1997، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص07.

<sup>2</sup> مصطفى حركات: اللسانيات العامة والقضايا العربية، دار الثقافة للنشر، ط1، 1998، ص14.

<sup>3</sup> الفيروزآبادي: معجم المحيط، ترجمة أبو الوفاء، الهوريني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية، دون طبعة، دت، ص1151.

أما بخصوص المعاجم الحديثة: نجد التعليمية لغة هي: "علم يُعَلِّم ويُعَلَّم: علماً، وسمة أثر فيه بعلامته يعرف لها، وعلم: يعلم علماً: عرفه وأدرك حقيقته، شهر به، أتقنه، علم: تعليماً وعلماً، جعله يتعلم: علم المعلم التلاميذ"<sup>1</sup>.

وما تبين لنا كباحثين أن التعليمية اصطلاحاً على أنها علماً قائماً بذاتها، لأنها تحتوي على قواعد وأسس ناجحة فهي تهتم بالمعلم والمتعلم.

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة ديداكتيك مشتقة من الأصل اليوناني Didaktikos، أو Didakeins، وتعني حسب معجم روبير الصغير "درس أو علم" وترتبط هذه الأخيرة بكل ما يتعلق بالتدريس، وللديداكتيك مرادفات كثيرة: علم التدريس، فن التدريس، منهجية التدريس، التدريسية، التعليمية، علم التعليم"<sup>2</sup>، وعليه يمكن القول أن الديداكتيك جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

### 2-2- تعريف التعليمية اصطلاحاً:

تعرف "الديداكتيك في الاصطلاح: بأنها فن أو طريقة تدريس المفاهيم الخاصة بكل مادة تعليمية مع إدارة الصعوبات الخاصة بمجال معين في تلك المادة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> جبران مسعود الرائد: دار العلم للملايين، د ط، د ت، ص 623.

<sup>2</sup> أيوب زروالي: البناء الديداكتيكي لمادة التربية الإسلامية سلسلة برنامج البناء التربوي، 2021-2022، ص 4.

<sup>3</sup> رياض الجوادي: مدخل إلى علم تدريس المواد (ديداكتيك، تدريسية، تعليمية، تعليمية)، دار الجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس، 2020، ط 2، ص 19.

أما "تعليمية العلوم فهي حقل الأبحاث المتطورة التي تناقش سلسلة الأعمال المعمقة الخاصة بأهداف التعليم التعليمية كتطوير المنهاج وتحسين شروط التعلم من أجل تلاميذ مواكبين لنموهم الفكري"<sup>1</sup>.

وبهذا المفهوم نفهم أنّ التعليمية تشمل أطراف ثلاثة: المعلم والمتعلم والمحتوى، وهي بذلك متفاعلة ومتجانسة لتحقيق أهداف مخطط لها وفق طرق التدريس والأشكال منظمة لدى التلاميذ.

"يعد مفهوم جديد للتعليمية حيث عدّها نظاما من الأحكام والأساليب المتداخلة والمتفاعلة، تعني بتحليل الظواهر والمشكلات التي تخص عملية التعليم والتعلم، فهي بذلك أسلوب بحث في التفاعل الحاصل بين الأقطاب الثلاثة (المعلم والتلميذ والمعرفة)"<sup>2</sup>.

بمعنى ذلك أنّ الموضوع الأساسي للتعليمية لها شروط اللازمة التي يجب أن تتوفر في الوضعيات التعليمية دراسة علمية.

"إنّ التعليمية تهتم بالعملية التعليمية من جهة مادة معرفية معينة، حتى قال "كورنو" و"فيرنيو" إنّ التعليمية هي فن إدارة المعرفة داخل العملية التعليمية، بينما تهتم البيداغوجيا بالعملية التعليمية من جهة إدارة الفصل والعلاقات داخله"<sup>3</sup>.

بمعنى ذلك أن التعليمية مرتبطة بكل مادة تعليمية في ذاتها تأخذها من خصوصيتها من خلال مفاهيمها وحتى مناهجها وخصائصها المعرفية.

---

<sup>1</sup> عبد القادر بوشيبية، محاضرات موجهة لطلبة اللسانيات في مرحلة الماستر، جامعة مغنية، الجزائر، التعريف بالمادة تعليمية اللسانيات، ص4.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص4.

<sup>3</sup> رياض الجوادي، مدخل إلى علم التدريس المواد (ديداكتيك، تدريسية، تعليمية، تعليمية)، سلسلة رسائل في التفكير التربوي، ط2، 2020، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع وترجمة، ص25.

"تعليمية هو أنّ المعرفة عملية بنائية يقوم بها المتعلم انطلاقاً من نشاطه الفاعل داخل محيط، وأنّ التمشي المؤدي إلى امتلاك المعرفة المدرسية لا يتحرك إلا إذا انطلق من حاجة يشعر بها الطفل"<sup>1</sup>.

بمعنى ذلك أن تسمية مصطلح التعليمية جاء ليؤكد على الدور الرئيسي والفاعل لدى كل من المتعلم داخل كينونة العملية التعليمية والتعلمية.

### 2-3- تعريف العملية التعليمية:

تعرف "العملية التعليمية هي الدراسة التحليلية التي تهدف إلى فهم وتفسير ظواهر التعليم داخل المؤسسات المدرسية ومؤسسات التكوين، وقد تنصب هذه الدراسة إما على تحليل ظواهر التعليم بصفة عام، بالشكل الذي توجد عليه في النظام التربوي وفي ارتباطها بمختلف المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية"<sup>2</sup>.

بمعنى ذلك محاولة تفكيك الظواهر التي نجدها في الواقع المدرسي من خلال تحليل العملية التعليمية.

فهناك صعوبات في تحليل العملية التعليمية: "الصعوبة الأولى مرتبطة بأهداف التي وضعت مجموعة القسم من أجلها فعندما يعتمد المجتمع بالصغار إلى المدرسة، فإنّه لا ينتظر منها مجرد تلقينهم جملة من المعارف."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 29.

<sup>2</sup> محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس)، كلية علوم التربية، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، الرباط، قصر الكتاب، ص 15.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 17.

بمعنى ذلك يمكن في تعداد التلاميذ جيل الشباب المستقبل الصاعد، وتزويدهم بكل ما يحتاجون للنجاح في الحياة، يعني أن المجتمع يرغب أن تعمل المدرسة على مساعدة التلاميذ على التفتح والنمو السريع والسليم وهذه الغاية تجعل من التدريس عملية معقدة.

### 2-4- عناصر العملية التعليمية (المثلث اليداكتيكي):

نرى أن المثلث اليداكتيكي يقوم على ثلاثة افتراضات وهي: (المعلم، المتعلم، المحتوى)، وهي بذلك تقنيات لنقل المعرفة القابلة للتعليم.

"فإن اليداكتيك دراسة علمية لوضعيات التعلم ولمحتويات التدريس وطريقه وإشكالية شاملة لتأمل والتفكير في طبيعة المادة الدراسية والفعل البيداغوجي"<sup>1</sup>.

بمعنى أن اليداكتيك دراسة وفق منهج لأنه علم له محتواه المعرفي لما يشمل على طرق صحيحة بيداغوجية.

ويعرف أيضا بأنه "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي حركي، وتحقيق له المعارف والملكات والقدرات والاتجاهات والقيم"<sup>2</sup>.

يمكن القول من خلال التعاريف أن اليداكتيك يصب في الوضعيات التعليمية التي تقوم على المتعلم ودور الأستاذ في تسهيل عملية تعلم التلميذ وتحديد الطرق الملائمة لتعلمه.

<sup>1</sup> محمد صهود: مفهوم اليداكتيك، قضايا وإشكالات، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، مجلة التدريس، العدد 07، السلسلة الجديدة، يونيو 2015، ص 123.

<sup>2</sup> محمد الدريج: ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، منشورات مجلة دراسات تربوية، ص 14.

ومن مكونات المثلث الديدانكتيكي في العملية التعليمية نجده مرتبط بثلاثة عناصر

أساسية وهي:

- المتعلم:

"يعتبر المتعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية بل هو سبب وجودها لدى ينبغي معرفة قدرات المتعلم ووسطه ومشروعة الشخصي"<sup>1</sup>.

يمكن القول أنّ المتعلم هو الجوهر الأساسي في العملي التعليمية لذلك وجب على المعلم أن يهتم بكل الجوانب الأساسية للمتعم حتى تنجح عملية التعليم.

- المعلم:

"يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها"<sup>2</sup>، ونجده أيضا "يعقد المعلم الفاعل أمالا عريضة على تلاميذه مجتمعا ويساعدهم على التعلم، ويسهم المعلم في تحسين المخرجات الأكاديمية والوجدانية والاجتماعية للطلاب، كالحضور المنتظم إلى المدرسة والنجاح إلى الصف اللاحق في الوقت المحدد"<sup>3</sup>.

من خلال هذا التعريف يتضح لما أن فاعلية المعلم تشكل الكثير من العوامل لإنجاح العملية التعليمية لأنه يتصف بمواصفات تتوجب عليه أن تتناسب مع مهمة التدريس وأن يستفاد المعلم من علوم اللغة المختلفة مثل اللسانيات وحتى نظريات التعلم.

---

<sup>1</sup> عابد بوهادي: تحليل الفعل الديدانكتيكي (مقاربة ليسانية بيداغوجية)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 39، العدد 2، 2012، ص 370.

<sup>2</sup> عزام بن محمد الدخيل مع المتعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم الدول العالم في التعليم، الدار العربية للعلوم الناشر، ط1، 2015، ص 32.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 33.

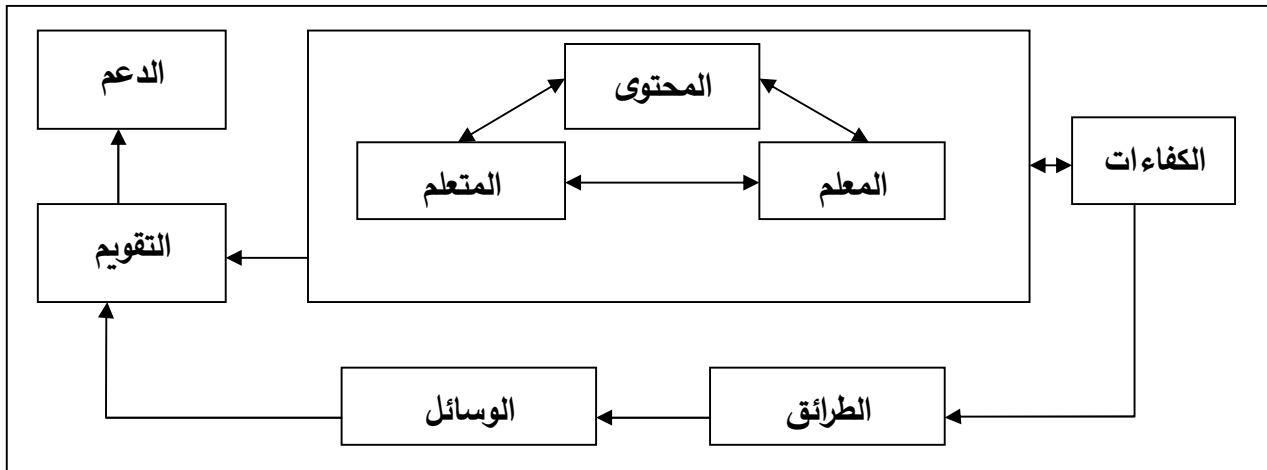
### - المحتوى:

"إنه نوعية للمعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيمًا أم حقائق أم أفكار أساسية"<sup>1</sup>.

بمعنى ذلك أنه "جملة من لمعارف والأفكار والقواعد والتعميمات والمفاهيم والمصطلحات التي تم التخطيط لها بدلالة الأهداف ونظمت في مقررات دراسية"<sup>2</sup>.

يمكن القول أن المحتوى يتضمن طرق واستراتيجية معينة لتقديم الدروس أو المعلومات.

وفيما يلي نوضح المخطط الـديداكتيكي للمادة التعليمية:<sup>3</sup>



المخطط الـديداكتيكي للعملية التعليمية

حسب ما جاء في المخطط في المثلث الـديداكتيكي للعملية التعليمية نجد أن له علاقة ديداكتيكية لعناصر الثلاثة (المتعلم والمعلم والمحتوى)، فهي بمثابة إلتزام يربط بين تلك الأطراف حتى تتحقق العملية التعليمية الصحيحة الهادفة وتحدد مكانة المعلم والمتعلم على

<sup>1</sup> إبراهيم علي ربايعية، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسيه، شبكة الألوان، إهداء من شبكة الألوان. www.alukah.net، ص03.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص03.

<sup>3</sup> مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد39، العدد2، 2012، ص370.

حد سواء بتنظيم مختلف أشكال التفاعلات بين الأقطاب الثلاثة التي تشكل عنصر الديدائكتيكة وهو المحتوى من خلال قواعده.

### 3- الكتاب المدرسي:

يمثل الكتاب المدرسي في طياته ثقافات علمية وحتى عمالية لتثقيف والإرشاد والتوجيه وحتى الإصلاح، وتتنوير عقول كل من التلاميذ للوصول إلى ما يربو إليهم.

والأهمية الكبيرة التأليفية لمواكبة تطور من خلال الأهداف المرجو تحقيقها، فهو ينفرد بالكثير من الخصائص لأنه يقوم على منهج معين لتحديد الدروس حتى يستطيع أن يستوعبها التلاميذ من خلال مرحلة التعليم الثلاثة (المرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية).

وعليه يمكن أن نعرف الكتاب لغة من خلال المعاجم اللغوية العربية نجد في معجم الوسيط: "الكتاب: الصحف المجموعة والرسائل (ج) كتب، والقرآن والثورة والانجيل ومؤلف "سيبويه" والنصارى والحكم، ومنه: "لأقضى بينكما بكتاب الله"، والأجل والقدر"<sup>1</sup>.

نستطيع القول أن مفهوم الكتاب لغة يمثل رسالة من الكتب السماوية.

### 3-1- مفهوم الكتاب لغة:

نجد في معجم لسان العرب "أن الكتاب: قال لسبويه: هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أدناه، فقالوا: ثلاثة كتب، والمكاتبه والتكاتب بمعنى، والكتاب مطلق: الثورة وبه فسر الزجاج قوله تعالى: نبذ فريق من الدين أوتوا الكتاب، وقوله كتاب الله جائز أن

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية 17، ديسمبر 2005، ط4، ص775.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة للمحتوى اللساني الثقافي ومناهج الجيل الثاني

يكون القرآن، وأن يكون الثورة، لأن الدين كفروا بالنبي على الله عليه وسلم، قد نبذوا الثورة، وقوله تعالى: والطور وكتاب مسطور، قيل الكتاب ما أنبت على النبي آدم من أعمالهم<sup>1</sup>.

"والكتاب: الصحيفة والدواة، عن اللحياني قال: وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا وكتايا، فالكتاب ما يكتب فيه، وقيل الصحيفة والدواة، وأما الكاتب والكتّاب ما يكتب فيه، وقيل الصحيفة والدواة، وأما الكاتب والكتّاب فمعروفان، وكتب الرجل وأكتبه اكتابا: علمه الكتاب ورجل مكتب: له أجزاء تكتب من عنده والمكتب: المعلم، وقال اللحياني: هو المكتب الذي يعلم الكتاب"<sup>2</sup>.

ونجده أيضا "والكتاب يوضع موضع الفرض قال الله تعالى: كتب عليكم القصاص في القتلى"، وقال عزوجل: "كتب عليكم الصيام"، ومعناه فرض، قال: "وكتب عليكم فيها" أي فرضنا"<sup>3</sup>.

### 3-2- اصطلاحا:

لقد تعددت تعاريف الكتاب المدرسي اصطلاحا في العديد من الكتب لأن له أهمية بالغة في كل من المناهج التربوية المدرسية.

فالكتاب المدرسي في الاصطلاح يعرف بأنه " كتاب عرضت فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث ترضى موقفا بعينه في عمليات التعليم والتعلم"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، ص18.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص18.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص18.

<sup>4</sup> أحمد أنور عمر: الكتاب المدرسي، تأليفه وإخراجه (ترجمة عن الانجليزية)، دار المريخ المملكة العربية السعودية، الرياض، ص09.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة للمحتوى اللساني الثقافي ومناهج الجيل الثاني

ومن خلال هذا التعريف تبين لنا أن الكتاب المدرسي له طريقته المنظمة والمكتوبة ومطبوعة لتسهيل عملية التعلم لأنه يكشف المحتوى المعرفي للموضوعات في العملية التعليمية فهو بذلك من أهم المستندات التي يستخدمها التلاميذ أثناء العملية التعليمية.

وأيضاً "يعد الكتاب المدرسي في منظومة تربوية بمثابة التجسيد العملي لمقومات المنهاج التعليمي، والوسيلة الأكثر استخداماً واعتماداً، بحيث يظل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية داخل وخارج الفصول الدراسية"<sup>1</sup>.

ومن خلال هذا المفهوم نرى أن الكتاب المدرسي يعتبر مصدراً مهماً من مصادر المعرفة التي يتلقاها المتعلم في مراحل الأولية في درب التعلم واكتساب المعارف.

"فالكتاب المدرسي الدعامة الأساسية للفعل التعليمي فهو الأداة الرئيسية المعتمدة في نقل المعارف وتلقينها وتوفير ما يحتاجه المتعلم والمعلم وأباء التلاميذ وأوليائهم من معارف وأنشطة وتمارين مساعدة"<sup>2</sup>.

نرى أن الكتاب المدرسي هو أداة مطبوعة يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما أو تلقينه ما يتطلبها البرنامج التعليمي وفق صالح التلاميذ وحتى أوليائهم.

ويعرف أيضاً "الكتاب المدرسي هو مؤلف ديداكتيكي وضع تحديد لأغراض التعلم والتعليم والتكوين، ويتحدد محتوى الكتاب المدرسي بناء على المنهاج الدراسي الرسمي بمادة دراسية أو مجموعة من المواد المتقاربة فيما بينها في مستوى معين من المستويات الدراسية"<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> محمد زمراني: الكتاب المدرسي (من الإخراج الورقي إلى الإخراج الرقمي)، شبكة الألوان، قسم الكتب،

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 02.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 03.

يمكن القول أن الكتاب المدرسي يحوي المعارف والمهارات من خلال مجموعة من النصوص والصور والرسوم والبيانات والخرائط وغيرها من الوثائق والوسائل البيداغوجية المساعدة على تحقيق أهداف المنهج الدراسي وتسهيل عملية استيعابه من قبل المتعلم.

"وهو مجموعة من التمارين والأنشطة الهادفة إلى تعزيز مكتسبات المتعلم في مادة معينة وتقويم مدى تمكنه منها"<sup>1</sup>.

وعليه فالكتاب المدرسي له أهمية قصوى في العملية التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية، لأنه بذلك يعتمد كلياً على شرح الدرس عبر المعلم.

#### 4- تعريف الثقافة:

##### 4-1- لغة:

نجد في بعض المعاجم العربية مثلاً معجم لسان العرب لابن منظور الذي عرف الثقافة لغة "تَقَفَ الشَّيْءَ تَقْفًا وَتَقَافًا وَتُقُوفَةً: حَدَقَهُ. وَرَجُلٌ تَقْفٌ وَتَقِفٌ وَتَقْفٌ: حَازِقٌ فَهِمٌ، وَأَتْبَعُوهُ فَقَالُوا تَقَّفَ لَقْفٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ تَقْفٌ لَقْفٌ رَامٍ رَاوٍ. اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ تَقْفٌ لَقْفٌ وَتَقِفٌ لَقِفٌ وَتَقِيفٌ لَقِيفٌ بَيْنَ التَّقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ تَقْفٌ لَقْفٌ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِمَا يَحْوِيهِ قَائِمًا بِهِ. وَيُقَالُ: تَقِفَ الشَّيْءَ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ. ابْنُ دُرَيْدٍ: تَقِفْتُ الشَّيْءَ حَدَقْتُهُ، وَتَقِفْتُهُ إِذَا ظَفِرْتَهُ بِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فِيمَا تَتَّقَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ. وَتَقِفَ الرَّجُلُ تَقَافَةً أَي صَارَ حَازِقًا خَفِيفًا مِثْلَ صَحْمٍ، فَهُوَ صَحْمٌ، وَمِنْهُ الْمُتَقَافَةُ"<sup>2</sup>.

ونجد أيضاً كلمة الثقافة لغة في المعجم الفلسفي المتمثلة في "Culrure (F) CU bure (E) كل ما فيه استنارة للذهن وتهذيب للذوق وتنمية لملكة النقد والحكم لدى الفرد أو في المجتمع وتشتمل على المعارف والمعتقدات والفن والأخلاق وجميع القدرات التي يسهم بها

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 04.

<sup>2</sup> ابن منظور: معجم لسان العرب، المادة (تقف)، دار المعارف، القاهرة، ص 492.

الفرد في مجتمعه، ولها طرق ونماذج عملية وفكرية وروحية، ولكل جيل ثقافته التي استمدتها من الماضي وأضاف إليها ما أضاف في الحاضر وهي عنوان المجتمعات البشرية<sup>1</sup>.

### 4-2- مفهوم الثقافة قديما وحديثا:

نجد أنّ مفهوم الثقافة جسدت ثورة في جميع الميادين لأنّها تشمل مختلف العلوم في المفاهيم القديمة وشملت العولمة حديثا، ونجد كلمة الثقافة في المجتمعات العربية على أنها: "بانتقال مفهوم (Culture) إلى (Kulture) الألماني اكتسبت الكلمة مضمونا جماعيا، فقد أصبحت تدل على التقدم الفكري الذي يحصل عليه الفرد أو المجموعات أو الإنسانية بصفة عامة وذلك اتساقا مع التصور الألماني لتاريخ البشرية الذي يعتبر درجات التقدم الفكري معيارا أساسيا للتمييز بين مراحلها"<sup>2</sup>.

وقد أخذ مفهوم تطور مصطلح الثقافة في كثير من الفروع وحتى فروع اللسانيات وغيرها من العلوم عدة مفاهيم، ومن المفاهيم نجد أيضا مفهوم الثقافة في حضارة القرن التاسع وبداية القرن العشرين "ظاهرة ثقافة Kulter بمعناها المجازي في اللسان الألماني في القرن الثامن عشر وبدت أنها نقل حرفي للفظ الفرنسي كانت خطوة اللسان الفرنسي كبيرة، استخدام الفرنسية جنبها كانت ميزة الطبقات العليا في ألمانيا"<sup>3</sup>، وقد تطورت كلمة ثقافة (Kulter) وهي بذلك النقيض لثقافة حضارة.

أما في القرن التاسع عشر نجد أن الفكر الثقافي الألماني الذي تأثر بالقوموية "الثقافة وعبريته والأمة الثقافية تسبق الأمة السياسية وتدعوا إليها، إن الثقافة تبدو على أنها جملة

<sup>1</sup> ابراهيم مذكور: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1983، ص58.

<sup>2</sup> نصر محمد عارف، الحضارة الثقافية المدنية (دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، سلسلة مفاهيم ومصطلحات، 1994، ص20.

<sup>3</sup> دنين كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، تر: منير السعيداني، مركز الدراسات الوحدة المربية، ط1، بيروت، ص21.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة للمحتوى اللساني الثقافي ومناهج الجيل الثاني

من المنجزات الفنية والفكرية والأخلاقية التي تكون الشركات أمة يعتبر مكتسبا بصورة نهائية، وتؤسس لوحدها"<sup>1</sup>.

وعليه يمكن القول أن مفهوم الثقافة قديما كانت تتميز في القرن الثامن عشر إلى القرن العشرين بالمجادلة الفرنسية والألمانية من خلال التخصص الكوني.

وما وجدناه في مفاهيم حول الثقافة في بعض المراجع حديثا "مفهوم الثقافة هو من صلب تفكير العلوم الاجتماعية، إنه ضروري لها بصورة ما للتفكير في وحدة الإنسانية ضمن التنوع في غير معناها البيولوجي"<sup>2</sup>، فالثقافة مرتبطة بالإنسان "يتجلى أداة مناسبة لتجاوز التعابير ذات النزعة الطبيعية للسلوكات البشرية، الطبيعية لدى الإنسان مؤولة لها ثقافيا"<sup>3</sup>.

أما ما عبر به نبيل علي عن مفهوم الثقافة بأنها "هي ما يبقى بعد زوال كل شيء"<sup>4</sup> حيث أنه حسب قوله لن يتبقى لنا أي شيء إلا ثقافتنا.

ووجدنا في المجتمعات الغربية والعربية على محورية الثقافة المرتبطة بلغة معينة فهي "أصبحت محور عملية التنمية في مجتمع المعلومات في حين أكدت اللغة بفضل المتغير المعلوماتي كونها محور منظومة الثقافة بلا منازع في الوقت نفسه"<sup>5</sup>.

لأن اللغة أصبحت تتعالج بواسطة الكمبيوتر الذي هو أساس الذكاء الاصطناعي، والأفكار المحورية بلغات البرمجة.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 25.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 09.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 10.

<sup>4</sup> نبيل علي: الثقافة العربية وعصر المعلومات (رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي)، ط1، 2001، ص 46.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 236.

المبحث الثاني: مفاهيم حول المحتوى التعليمي ومناهج الجيل الثاني

1- مفهوم المحتوى التعليمي:

1-1- تعريف المحتوى لغة:

نجد في بعض المعاجم العربية مثل معجم لسان العرب لابن منظور بأن المحتوى لغة: "والعرب تقول لمجتمع بيوت الحي محتوى، ومحتوى وحواء، والجمع أحوية ومحاو"<sup>1</sup>.

وجاء في القاموس المحيط لفيروز أبادي بأن المحتوى لغة يعني "حواه: يحويه حيا وحواية واحتواء: واحتوى عليه: جمعه، وأحرزه وقيل: ومنه الحية لتحويلها أو بطول حياتها"<sup>2</sup>.

أما مفهوم المحتوى اصطلاحاً: "Contenu" يشمل كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل والمتكامل المتطور للفرد من ذلك الخبرات المعرفية والانفعالية والنفس حركية التي يشمل عليها المحتوى، وقد يوصف المحتوى بأنه المعرفة أو المهارات والاتجاهات أو القيم التي يتعلمها الفرد"<sup>3</sup>.

يمثل المحتوى بأنه المعرفة والمهارات التي تشمل كل المبادئ والقيم الخاصة بالمؤسسات وتشمل كل فرد يتميز بالخبرات العملية والمعرفية.

1-2- تعريف المحتوى اصطلاحاً:

"عند الحديث عن محتوى الكتاب فإننا نقصد كل ما تضمنه دفئا الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم وتحملها رموز لغوية يحكمها نظام معين وأفكار ومفاهيم، وتحملها

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، المجلد 14، ص 210.

<sup>2</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2005، ص 1277.

<sup>3</sup> ملحقة سعيدة: المعجم التربوي، إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، د ط، ص 36.

رموز لغوية، يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما، كان يكون الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معين، أو تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع حتى يتفق مع ما يريده المؤلف، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، أو التعاطف مع مواقف محددة، أو المشاركة بين المؤلف وبينهم، سواء على مستوى المشاعر والأحاسيس<sup>1</sup>.

تبين لنا من خلال القول عند الحديث عن المحتوى المخصص للكتاب المدرسي مبني على سلسلة من الرموز اللغوية يحكمها نظام معين بأهداف تعليمية وهذا ما نجده مع المؤلف الذي يساعد المعلم والمتعلم بتقديم أفكار معينة وتقديم محتوى وفق برامج تربوية.

### 1-3- تعريف المحتوى التعليمي:

يهتم المحتوى التعليمي بالمادة الدراسية التي تدرجها المنظومة التربوية في المادة الدراسية المقترحة، فهو يقوم على أهم الأفكار والمعلومات والمعارف الموجهة بالدرجة الأولى للمتعلم داخل الموقف الصفّي من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة، وقد تحدث محمد الدريج في معنى محتوى التعليم بأنه "كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين، وفي حقبة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها مما تتألف منه الحضارة الإنسانية، ومما تزخر به الثقافات الشعبية المحلية في كل البقاع، والتي تصنف في النظام الدراسي إلى مواد مثل: اللغة والحساب والتاريخ والجغرافيا.. إلخ على اختيار مادة دون غيرها أو قسطاً منها دون سواه، يتم بناء على الغايات والأهداف

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، جامعة أم البواقي، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية، 1406هـ-1985م، ص37.

المتوخاة في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها وبأشكال العمل الديدائكتيكي، أي ما يصطلح على تسميته بطرائق التدريس<sup>1</sup>.

نستنتج من هذا التعريف أن المحتوى التعليمي يتضمن جميع المعلومات والمعارف لجميع الميادين المدرجة في فترة زمنية معينة والمتعلقة بكل مجتمع من المجتمعات بحيث تشكل ثقافتهم وحضارتهم التي يزخر بها، وتقدم هذه المعلومات في شكل مواد تعليمية منظمة على حسب البرنامج الدراسي ولكل مستوى لتحقيق أهداف عامة، وأن هذا التنظيم يكون وفق ما تتطلبه التعليمية.

### 2- معايير اختيار المحتوى:

#### • الصدق:

يأخذ صدق المحتوى عدة معاني منها:<sup>2</sup>

- يرتبط المحتوى بالأهداف ارتباط وثيقا بمعنى أن يكون المحتوى ترجمة حقيقية للأهداف، فيشمل جميع الخبرات التي نصت عليها الأهداف.
- يمثل المحتوى المعاصر في العملية التعليمية يتجلى بالصدق العلمي.
- أن يتجلى بالموضوعية عكس الذاتية وأن يتماشى المعلم دون التأثير بالظروف السياسية والاجتماعية.

#### • الدلالة:

دلالة المحتوى هي أهميته، ويمكن التعبير عن دلالاته بعدة معاني:<sup>3</sup>

أ. أن يمثل المحتوى أساسيات الميدان المعرفي وموضوعاته الرئيسية.

<sup>1</sup> محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس (تحليل العملية التعليمية)، مرجع سابق، ص 88.

<sup>2</sup> خالد خميس السر: المنهج التربوي، جامعة أقصى غزة، فلسطين، 2016، ط7، ص 92.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 92.

ب. أن يكون له تطبيقات واسعة في الميدان، بمعنى أن يشمل تطبيقات المعرفة المنهجية في مجالات الحياة والعلوم الأخرى.

ج. أن يساعد في حل الكثير من المشكلات الميدان المعرفي المنظم، ويتم تداولها وفق استراتيجية حل المشكلات.

### • مراعاة خصائص المتعلمين:

تتجسد من خلال ميولهم وحاجاتهم ومطالبهم والمنفعة المتمثلة في المصلحة التي ينتفع بها كل من المتعلمين في معرفة منهجية التدريس، وإدراك المتعلم أهمية ما يدرسه طيلة مساره الدراسي، وأن يتوافق المحتوى الثقافي مع واقع المجتمع، وأن يكون مبنياً على الثقافة النافعة والمستجدة التي ينتفع بها كل متعلم مثل استخدام جهاز الكمبيوتر في المطالعة<sup>1</sup>.

### 3- تعريف مناهج الجيل الثاني:

#### 3-1- لغة:

يرجع الأصل اللغوي لمصطلح المنهج إلى الكلمة الإغريقية الأصل التي "تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد للوصول إلى غرض معين، وقد نقل من هذا المعنى إلى المجال التربوي ليعبر به عن المنهج الذي يجب أن يتبع لبلوغ الأهداف التربوية التي ينشدها المجتمع وتسعى التربية إلى تحقيقها"<sup>2</sup>.

معنى ذلك أن المنهج يحقق وظيفة وأهداف مرتبطة بالعربية وأهدافها.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 92.

<sup>2</sup> زبيدة محمد قرني: المناهج الدراسية رؤى وتوجهات معاصرة، المكتبة العصرية، ط1، 2016، ص 05.

3-2- اصطلاحاً:

يعرف المنهج المدرسي "بأساليب متعددة فيرى البعض بأن المنهج المدرسي هو التعليم التراكمي للمعرفة المنظمة الموجودة في الموضوعات الدراسية بينما يرى آخرون بأن المنهج المدرسي هو أساليب للتفكير والبحث حول ظاهرة ما ويرى فريق ثالث بأن المنهج المدرسي هو مجموعة من خبرات الجنس البشري"<sup>1</sup>.

يمكن القول أن المنهج المدرسي يهتم بالتخطيط لتعليم التلاميذ واهتمام بالنتائج التعلم وتحقيق أهداف السلوكية للمواد الدراسية المقررة لدى التلاميذ.

"المنهج هو مجموعة الخبرات والأنشطة التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في كافة الجوانب (عقلية- ثقافية- دينية- اجتماعية- جسمية- نفسية- فنية) نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة"<sup>2</sup>.

يمكن القول أن المنهج الدراسي وسيلة التربية الأولى والترجمة العلمية التعليمية للأهداف التربوية واتجاهاتها فهو بذلك مدخلا رئيسيا في العملية التربوية فهو الوسيلة التي يستعملها المعلم والمدرسة لتمكين من الوصول للأهداف التربوية والقومية، وتساعد المعلمين على تنظيم التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاح العملية التعليمية.

<sup>1</sup> خيرى بوضبورة: المنهاج الدراسي (تنظيماتها- عناصرها- أسسها الجامعية)، منشورات على شبكة

انترنات، ص 13.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 13.

### 3-3- مناهج الجيل الثاني:

"هي المناهج التي جاءت لمعالجة التغيرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في مناهج الجيل الأول 2003-2004، وامتنال المناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمنهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج وتعزيز المقاربة بالكفاءة كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعليمات"<sup>1</sup>.

ومن خلال القول يتبين لنا أن المناهج الجيل الثاني صادرة من اللجنة الوطنية للمناهج ابتداء من سنة 2016-2017 جاءت لسد الثغرات التي كان يعاني منها مناهج الجيل الأول.

وهي أيضا عبارة عن "خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية، والأدوات الديداكتيكية، ووصف نظام التقييم والآثار المتوقعة تهدف إلى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ والاسترجاع إلى التفكير والتحليل وإبداء الرأي والنقد أي اكتساب المهارات الدراسية الأساسية والتحكم في أدائها وفق مناهج الجيل الثاني"<sup>2</sup>.

ومن خلال الخطة الديداكتيكية (المعلم - المتعلم - المحتوى) يكون وفق برنامج تقويمي يهدف إلى نقل المعرفة والاستيعاب والفهم لدى التلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية باكتساب المهارات الدراسية وهذا ما يسعى إليه برنامج مناهج الجيل الثاني المعاصر.

<sup>1</sup> فاطمة الزهرة قمقاني، التعليم في المدرسة الجزائرية وفق مناهج الجيل الأول والثاني من المقاربة بالكفاءات قراءة في مضامين المناهج، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 02، 2012، ص56.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص56.

# الفصل الثاني

منهجية تحليل المحتوى الثقافي

في كتاب اللغة السنة الثانية ابتدائي

الفصل الثاني: منهجية تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة للسنة الثانية ابتدائي

تمهيد:

بعد تنقيب والبحث وانطلاقا من الخطوات التي بحثنا فيها سنحاول الآن التطبيق على المدونة التي بين أيدينا والمتمثلة في كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي تحت عنوان "كتاب في اللغة العربية"، حيث ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام: اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية.

وعليه يمكن أن نستهل تحليلنا لمكونات الكتاب بتحليل الجانب الشكلي وكذا الجانب المضمون والذي له تحليلا لغويا وثقافيا لسانيا، ويكون ذلك كالآتي:

1- على مستوى الشكل:

يمثل المستوى الشكلي للكتاب لمراعاة أمور كثيرة من بينها العملية التحليلية التعليمية والمتمثلة في:

- البيانات العامة للكتاب.

أ. الهوية الرسمية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ب. الهوية التربوية:

عنوان الكتاب: كتاب في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية.

المستوى التعليمي: السنة الثانية من التعليم الابتدائي

تأليفه: مجموعة من المؤلفون هم:

\*نسيمة ورد تكال (مفتشة التعليم الابتدائي)

\*بلقاسم عمارة (مفتش التعليم الابتدائي)

\* السعيد بوعبد الله (مفتش التعليم الابتدائي)

\* طيبب نايت سليمان (مفتش التربية الوطنية)

دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر

الطبعة: 2022-2023 / الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية: 2016/2016:

S11

ردمك: 978-9947-20-581-5 ISBN

الإيداع القانوني: السادس الثاني 2016

كتاب مدرسي معتمد من طرف:

● الإشراف والتصميم:

- العريف التقني

- الإشراف: شريف عزواري

- التنسيق: زهرة بودالي

- التصميم والتركيب: فوزية ملوك

- الرسومات: زهية يونس، شمول، فضيلة بوحيلة، مجاجي

- معالجة الصور: يوسف قاسي وعلي

- تصميم الغلاف: لويزة الحسين، سياجي

- عدد صفحات الكتاب: 175 صفحة (طوله 28 سم، عرضه 19 سم، سمكه

2سم).

تحليل مكونات الغلاف: (شكل الكتاب)

أ- الواجهة الأمامية:

مما لا شك فيه أن لكل غلاف واجهتين: الأولى الأمامية والثانية الخلفية: فالواجهة الأولى جاءت ملونة باللون البنفسجي الفاتح، والذي يرمز إلى الهدوء والخيال والإبداع والتوازن العاطفي والسلام الداخلي.

وهذا مما يجعل التلاميذ يتبلون اللون بكل إيجابية وتساعدهم على تهدئة أعصابهم، ويخفف عنهم التوتر، ويفتح لهم آفاق جديدة كحب المطالعة وتصفح الكتاب وترى في أعلى الكتاب رسومات متمثلة في نجوم ملونة باللون الأصفر الذي يدل على التعلم بكل راحة وتفاؤل مستمر، والرسم الثانية سحب صغيرة الحجم ملونة باللون الأبيض الذي يرمز إلى السلم والسلام، أما في أسفل الغلاف فنجد أزهار ورسومات متنوعة ملونة بألوان كلها ربيع وتقاءل بالحياة ودراسة جديدة، أما بخصوص الرسومات الفوتوغرافية المتمثلة في:

- نجد على اليمين مسجد الذي يمثل القيم الدينية التي يقدمها محتوى الكتاب، كما نجد في نفس الصورة وبجانب المسجد نخلة المتمثلة في التراث العريق.
- وعلى اليسار نجد المدرسة التي تمثل القيم التربوية والثقافية التي ربت أجيال صاعدة وتحتها نجد تلميذان يتحاوران دليل على قيمة التواصل الثقافي واللساني، وتبادل المعلومات ونرى تلميذة تحمل الكتاب نفسه كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي وهي مبتسمة، وهذا دليل على حبها وتفاؤلها واجتهادها في الدراسة، أما التلميذ الذي يستمع لقول صديقه بكل فرح وسرور بجانبه مجموعة من الأقلام الملونة تدل على الرسم والإبداع وكراس ملون باللون الأصفر الذي هو لون التفاؤل والحياة، أما المحفظة تدل على حب العلم والتعلم واكتساب خبرات علمية، فهي رمز التعلم والتعليم، فمن يحمل المحفظة فهو يحمل الإرث التعليمي.

ب- نوع الخط:

نرى في أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مكتوبة بخط أسود ورقيق.

أما عنوان الكتاب جاء بخط عريض وكبير مكتوب وملون باللون الزهري الذي يرمز إلى العناية والرحمة والحب، وهو لون التفاهم والإنسجام كما يبعث الراحة النفسية في قلوب التلاميذ ولفت انتباههم.

فكلمة كتابي مكتوبة في المنتصف وفي أسفلها في اللغة العربية مكتوبة باللون الأسود الذي يمثل الإثارة والغموض وحتى لفت الانتباه.

وفي الجهة اليمنى نجد التربية الإسلامية مكتوبة بخط متوسط الحجم وملونة باللون الأسود.

أما في الجهة اليسرى التربية المدنية مكتوبة هي الأخرى بخط متوسط وملونة باللون الأسود، لهما نفس الوضع ونفس الحجم.

وفي أسفل الغلاف نرى عنوان السنة الثانية من التعليم الابتدائي جاءت بخط متوسط الحجم بمعنى الخط الذي نجده في كتابة الكتب والرسائل.

أما بخصوص الواجهة الخلفية للكتاب نجدها ملونة باللون الغلاف الأمامي المتمثل في اللون البنفسجي، وفيه بعض الصور المتمثلة في الأقلام، الكراس، المحفظة، بنفس الألوان التي درسها في صفحة الأمامية، أما الصورة المختلفة وهي صورة المكتبة بها مجموعة من التلاميذ والكتب التي تدل على المثابرة والاجتهاد، وصورة المرأة التي تتحدث مع التلاميذ وهي صورة مجسدة للمرأة الجزائرية المثقفة المتعلمة التي لها رسالة هادفة يستفيد منها التلاميذ.

## 2- جانب مضمون الكتاب:

تمثل المرحلة الابتدائية من التعليم الجزائري هي الأساس التعليمي لمراحل التعليم الأخرى (المتوسط- الثانوي).

فهي مرحلة بداية تعرف التلميذ على القراءة والكتابة لأن المدرسة الابتدائية تكوين لشخص الفكري والمهاري وجميع المعلومات، ومن المعلوم أن العملية التعليمية المتكونة من معلم- متعلم- محتوى فكل منها مرتبط بالأخر ولا يمكن الاستغناء على الآخر.

ورأينا أن نقوم بإجراء دراسة ميدانية تطبيقية وأن نستخرج المحتوى اللساني والثقافي من كتاب اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

وعليه تطرقنا في هذا الفصل أن نقدم نماذج من دروس القراءة والقواعد كل من اللغة العربية والتربية المدنية والتربية الإسلامية المبرمجة في هذا الكتاب في هذه المرحلة وفق مقرر المنهاج التربوي للغة العربية الذي سوف يدرسه وفق المحتوى الثقافي اللساني.

## 3- تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي:

مما لاشك فيه أن لكل كتاب عناصره الخارجية والداخلية فعناصره الداخلية تسعى المضمون الكتاب، أو محتوى ما جاء فيه:

يحتوي الكتاب على مقدمة وضعها مجموعة من المؤلفين وضعوا فيها أهداف ومميزات الكتاب لأن هذا الكتاب يساعد التلميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي على التحصيل العلمي ويشجعه ويحفزه على الإنتاج اللغوي وينمي له مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكفاءة.

وقد قسم الكتاب إلى ثمانية مقاطع تعليمية، حيث يتضمن كل مقطع مجموعة من النصوص في اللغة العربية، تمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الإسلامية والتربية

## الفصل الثاني: منهجية تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة للسنة الثانية ابتدائي

المدنية، كما نجد في كل مقطع بمشروع يقوم التلاميذ بإنجازه كل أسبوع، ومن خلال ذلك يمكن أن نوضح المقطع والمحاور وحتى الوحدة التعليمية من خلال النصوص المقررة، وقد سلطت الدراسة على النصوص المقررة فقمنا باختيار نماذج مختارة في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ولكن هذا لا يعني أننا تجاهلنا النصوص الأخرى، ومن خلال الجدول تطرقنا إلى برنامج اللغة العربية المتمثل في عدد من النصوص الأدبية ومصادرها (محاور اللغة العربية).

المحور	النص المقرء	المحفوظات	المؤلفين
الحياة المدرسية	1-اليوم نعود إلى المدرسة 2-في ساحة المدرسة 3-في القسم	مدرستي	محمد السيد محمد
العائلة	1-رفاق أختي 2-اليوم ننظف بيتنا 3-عائلتي تحتفل بالاستقلال	طاعة الوالدين	محمد الأخضر السائح
الحي والقرية	1-بين المدينة والريف 2-من خيرات الريف	طبيعة في بلادي	حضر بدور
الرياضة والتسلية	1-مباراة حاسمة 2-هوايتي المفضلة 3-أصدقاء الكتاب	أوقات الفراغ	محمد الفاضل سليمان
البيئة والطبيعة	1-نظافة الحي 2-لا أبدر الماء 3-واحة ساحرة	بيئة سليمة	محمد الفاضل سليمان
التغذية والصحة	1-فطور الصباح 2-صحتي في غذائي 3-أحافظ على صحة أسناني	توازن غذائي	محمد رائد الحمود
التواصل	1-مفاجئة سارة 2-حصتي المفضلة 3-بحث في الانترنت	صديقي الحاسوب	ناصر الحق علي محمد

## الفصل الثاني: منهجية تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة للسنة الثانية ابتدائي

محمد الصحراوي	أصحاب الحرف	1-زيارة المتحف 2-الاحتفال بالعام الأمازيغي 3-عيد الدنية	الموروث الحضاري
---------------	-------------	---	-----------------

### - ملخص للنصوص (الفكرة العامة لكل نص)

#### النصوص النثرية:

#### المقطع الأول: الحياة المدرسية

#### 1. اليوم نعود إلى المدرسة (صفحة 11)

لقد استهل المؤلفون اليوم عودة التلاميذ إلى المدرسة بوصف أجواء الدخول المدرسي وفرحة لدى التلاميذ لأنهم يرتدون ملابسهم الجديدة وأدواتهم المدرسية وكلهم فارحين بعودتهم إلى المدرسة التي اشتاقوا إليها كثيرا

نلاحظ بعض المفردات الصعبة نوعا ما في النطق أو الفهم فنجدها ثم شرحها وتوظيفها مثل: اشتقا: اشتياق: حن اشتياق الغريب إلى وطنه.

أما بخصوص فهم النص والذي وجدنا ثلاثة أسئلة سهلة وفي متناول الجميع والمتمثلة في:

- أذكر الأعمال التي قامت بها ليلي قبل أن تذهب إلى المدرسة؟
- بماذا أوصت الأم ابنتها؟
- من خلال النص "اليوم نعود إلى المدرسة" فرحة التلاميذ بعودتهم إليها
- أما بخصوص درس القواعد التركيز على الحرفين اللسانيين (ز-س)
- ليلي: ألم تلبسي منزرك يا منى؟

(ز-س)، (ز-س)، (ز-سا)، (ز-سو)، (زي-سي)

مثال: زار - سار - يزيد - يسير - فائز - كوس

نلاحظ أن مناهج الجيل الثاني في كتاب القراءة يعطي لتلميذ المبتدأ لسنة الثانية الحرفين يتشابهان في الرتبة الموسيقية، ويختلفان في المعنى والشكل (ز-س).

في ختام الدرس يوضّح المؤلفين بتدريب التلاميذ على الإنتاج الكتابي مثل على ذلك:

- أجيب في فترك النشاط
- أرتب الكلمات المشوشة وأكون جملة مفيدة (القسم - الجرس - دق - فدخلنا)
- أكتب ثلاث جمل مثل: المحفظة جديدة

## الحياة المدرسية (02)

- فهم المنطوق:
- أن كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي يجمد فهم المنطوق من خلال التأمل والتحدث بالصورة والتعبير عنها بمشفهة فالصورة الأولى تعبر عن طيور للتلاميذ في ساحة المدرسة استعدادا لتحية العلم.
- ويرفع العلم الوطني بالتدريس مع النشيد الوطني قسما
- أما الصورة الثانية تمثلت في حصة الرياضة وفرحة التلاميذ باللعب والمرح
- إنّ الناتج التقويمي الشفوي لدى تلاميذ سنة الثانية تريد من تحسن تعبيرهم وارتجالهم بالمشافهة وحتى بالكتابة فالتلميذ الذي يستطيع أن يعبر تعبيراً سليماً يتوصل إلى تركيب جملة مفيدة تتكون من فعل فاعل ضمير.
- النص: في ساحة المدرسة
- المقطع: "ساحة المدرسة مكتظة بالتلاميذ، الحركة في كل مكان، هذا يسلم على رفاقه وذلك يقص حكايات العطلة الصيفية، وآخر يبحث عن أصدقائه وبينما كنا نتحدث دقّ الجرس، وتوقفت الحركة والنشاط، وساد الصمت ووقعنا صفوفنا منتظمة

## الفصل الثاني: منهجية تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة للسنة الثانية ابتدائي

فرفعنا العلم وأنشدنا النشيد الوطني، ثم توجهنا نحو أقسامنا وكنا عزم واستعداد للدراسة<sup>1</sup>.

من خلال المقطع الذي أمامنا يمكن أن نستخرج منه المحتوى اللساني والمحتوى الثقافي وهذا ما نبينه في الجدول الآتي:

المحتوى الثقافي	المحتوى اللساني (الكلمات)
- رفع العلم وإنشاد النشيد الوطني - الاستعداد لتلقي العلم والدراسة	- كلمة (مكتظة) بمعنى مليئة: هي كلمة نوع ما صعبة النطق على تلميذ سنة ثانية ولكن مع تمرن والقراءة حتما يتحسن المستوى. - كلمة (يقص) بمعنى يحكي تمثل تلك مصطلحات جديدة ولسانية

- استعمال الصيغ: أين - كم  
(من الكتاب المدرسي)

قالت المعلمة للأطفال: أنتم تلعبون الكرة، وقالت للبنات أنتن تلعبن الغميضة

- أنتم لعبتم الكرة

- أنتن لعبتن لعبة الغميضة

- تلك الضمائر تبين المحتوى اللساني للتلاميذ لتقريبهم بين جمع المذكر وجمع المؤنث.

- فالمذكر لمجموعة من الذكور والعكس صحيح بنسبة للإناث.

<sup>1</sup> مجموعة من المؤلفين، كتابي في اللغة العربية، تربية اسلامية والمدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2022-2023، ص17.

- المحفوظات: مدرستي (صفحة 25) للمؤلف السيد محمد (النصوص الشعرية)

وبابها الكتاب	"مدرستي حديقتي
وأدرس الحساب	أقرأ فيه قصصا
مع الرفاق نلعب	في كل صبح نذهب
وفي المساء نكتب	ندرس في صفوفنا
بعلمي أكافح <sup>1</sup>	أنا الصغير الصالح

هنا وصف الشّعر المدرسة وقد شبهها بالحديقة وأنّ أبوابها وصورها وكتبها من خلالها يعلم التلميذ حب المدرسة والتعلم فيها، ويجد الأطفال أصدقاءهم تصير بينهم مودة ومحبة ويصبح سلوك الطفل صالحا بقدر قيمة العلم وحماية المدرسة.

بعض النماذج المختار من برنامج السنة الثانية من التعليم الابتدائي

المقطع 06:

1- فطور الصباح (ص116)

2- صحتي في غدائي (ص122)

3- أحافظ على صحة أسناني (ص128)

- الدرس الأول: فطور الصباح

"رتب علي أدواته واستعد للذهاب إلى المدرسة فسمع صوت أمه تتأديه

الأم: أسرع إن الفطور جاهز

علي: لست جائعا يا أمي

<sup>1</sup> ينظر: محمد السيد محمد، كتاب مدرسي سنة ثانية ابتدائي، ص25.

الأم: عليك بتناول فطورك أما عملت

إن فطور الصباح يمد جسمك بالطاقة؟

فهل يساعدك على الجد والنشاط طول النهار

دخل علي إلى المطبخ فوجد فوق الطاولة الخبز والحليب والعصير والفاكهة

تتاول الفطور ثم حمد الله وقال: إنه لذيذ يا أمي من اليوم فصاعدا لن أدع فطور

الصباح"<sup>1</sup>.

### 1) تمارين أفهم النص:

هذا النوع من الأسئلة التي نستنتجها من خلال القراءة وفهم محتوى النص، ويتطلب

من التلميذ أن يجيب عليها من مضمون النص وهي على النحو الآتي:

- ماذا طلبت الأم من علي؟

- ماذا تتناول علي؟

- بماذا تتصح من لا يتناول فطور الصباح؟

نلاحظ أن هذه الأسئلة سهلة وفي متناول قدرات التلميذ السنة الثانية من التعليم

الابتدائي.

### 2) القاعدة والمتمثلة في أكتشف وأميز:

- الأمثلة: وجد علي فوق الطاولة الخبز والحليب والعصير والفاكهة

برتقالة واحدة فيها طاقة كبيرة

هنا تعليم التلميذ كيفية كتابة التاء المغلقة في نهاية كل كلمة

<sup>1</sup> ينظر: الكتاب المدرسي من التعليم الابتدائي، فطور الصباح، ص116.

- المحتوى اللساني ونجده في:

لغة الحوار ونرى أن تلميذ سنة ثانية من التعليم الابتدائي بدأ باللغة الحوار بين طرفين وهذا ما قرأناه في النص "فطور الصباح" حوار بين الأم وابنها علي مثال:

علي: لست جائعا يا أمي  
الأم: عليك بتناول فطورك

في الصورة كلمات لها أوزان وأفعال تسهل عملية الحفظ عند التلميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي وهي:

(وتب- كسب- لهب- الحطب- مسد) كلمات لها نفس الوزن

ولكن تختلف من حيث الشكل والمعنى فكل كلمة تحمل في طياتها أمور عديدة منها:

- كسب بمعنى الرجل الغني الذي يكسب مالا ولم يعرف قيمة الدين وأنه سوف يصلى نار لهب بمعنى أنه يدخل إلى النار وينسى المصير
- من خلال سورة المسد المقرر وسهلة الحفظ تبين للتلميذ أن الذي يعمل الشر يلقي مصيره في نار وتبين أيضا ما مرّ به الرسول الكريم في أداء رسالته وهي الدين الإسلامي.
- يربي القرآن والدين الإسلامي الطفل تربية صالحة لأن بنجاح الطفل تنجح الأسرة والمجتمع.
- ومن خلال العملية التعليمية توجب على الأستاذ المعلم أن يوضح للمتعلم هذا الدرس بشرح ارتجالا حتى يفهمه عقل التلميذ.

الدرس الثاني: فضل العلم (صفحة 19)

مثال: قال تعالى: "... يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"<sup>1</sup>

- إن طلب العلم فريضة كما أوصى بها بنينا الكريم حيث يقول: "طلب العلم فريضة على كل مسلم".
- يسعى كل تلميذ أن يطلب العلم لأنه طريق وسبيل إلى النور والسعادة فبالعلم ترتقي الأمم وتطور في جميع الميادين سواء في الطب - الكتابة - البناء - العمران... إلخ
- استخرج المحتوى الثقافي من خلال السورة الدرس

المحتوى الثقافي	الصور
تحمل الصورة الأولى تلميذان في المكتبة المدرسية يطالعان عن الكتب وهذا حدث ثقافي والمتمثل في طلب العلم والتثقيف بالقرآن الكريم	الصورة 01 ثقافة العالم بالمطالعة في المكتبة المركزية
الصورة الثانية تسعى القراءة الجيل الثاني بالجهاز الكمبيوتر والذي مبرمج فيه كل المعارف وما توصل إليه العالم المعاصر	الصورة 02 فضل العلم المعاصر بإتباع الكمبيوتر

<sup>1</sup> المجادلة الآية 01.

### الدرس الثالث: الإسلام يحث على العلم

قال الله تعالى: "... قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"<sup>1</sup>

#### ملخص الدرس:

أن طلب العلم فضائل عظيمة ومنزلة كبيرة، فهو مفتاح النجاح ومعناه الرقي والتطور ومفتاح لكل سبل الخير، فالإنسان المثقف ثقافة دينية يتسع بعلمه ويشكر الله أنه أنعم عليه نعمة العلم الذي ينتفع به لنفسه أولاً ثم للناس في عمل الخير والتطور أو استكشاف حلول وعلاج مريض ما لذلك توجب علينا أن نشكر الله عز وجل بما علمنا وعلمنا بما ينفعنا وزدنا علماً.

#### ملاحظة:

وفيما يخص المرحلة الابتدائية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي لاحظنا في جزء التربية الإسلامية وجود قواعد واستبيانات مختصرة مفهومة وباللغة سليمة يستطيع أي تلميذ بعمر سبع سنوات أن يفهم وأن يحفظ قواعد وسور من القرآن الكريم.

---

<sup>1</sup> سورة الزمر، الآية 09.

الوحدة التعليمية لمادة التربية الإسلامية: برنامج المقرر لسنة الثانية ابتدائي

الصفحة	التربية الإسلامية
13	سورة المسد
19	فضل العلم
26	الإسلام يحث على العلم
34	زيارة الأقارب
40	الصدق في القول
47	أحفظ الأمانة
55	أتلو سورة قريش
61	من أركان الإيمان (01)
98	من أركان الإيمان (02)
76	سورة العصر
82	الله الخالق الرزاق
89	الله الواحد القادر
97	سورة الماعون
103	الوضوء عبادة
110	أتعلم الوضوء
118	الصلاة ركن من أركان الإسلام
124	أصلي 05 صلوات في اليوم
131	أتعلم الصلاة
139	سورة الكافرون
145	من آداب المسجد (01)
152	من آداب المسجد (02)
160	سورة الفيل
166	مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

من خلال الجدول المقرر من طرف وزارة التربية الوطنية لمادة التربية الإسلامية لسنة الثانية ابتدائي الذي وجدنا فيه 08 مقاطع وكل مقطع يجمع بين ثلاثة دروس مثال على ذلك:

- الدرس الأول: يبدأ بسورة المسد

- الدرس الثاني: فضل العلم

- الدرس الثالث: الإسلام يحث على العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

"تبت يدا أبي لهب وتب (1) ما أغنى عنه ما أغنى عنه ماله وما كسب (2) سيصلى نار ذات لهب (3) وامراته حمالة الحطب (4) في جيدها حبل من مسد (5)"<sup>1</sup>.

- من خلال السورة نفهم منها أن أبي لهب وزوجته يتعرضان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الشوك في طريقه

أما القاعدة التي يستخرجها لتلميذ أن:

- من لا يؤمن بالله ولا يعمل صالحا لا ينفعه ماله ولا تنفعه قوته.

استخراج المحتوى اللساني من الآية الكريمة:

- يبين لنا القرآن الكريم من خلال سورة المسد التي أنزلها الله تعالى على النبي كان يؤديه الكافرون وأسمى بأسمائهم وهم أبي لهب وامراته.

إنّ نص القراءة مفهوم يحتوي على مفردات لسانية منها: صوت أمّه تتاديه.

<sup>1</sup> سورة المسد الآيات 01-05

وهذه العملية في التعليمية تسمى التواصلية بين كل من الأستاذ (المعلم) الذي يوصل المحتوى التعليمي للتلميذ وهو المتعلم لفهم واستيعاب مكونات النص يتوجب أن تكون هناك عملية التواصل بين هؤلاء (المعلم المتعلم المحتوى).

أحسن قراءتي: هذه الفقرة خصت لمدة زمنية قصيرة فيها التلميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي مستواه في القراءة، وذلك من خلال القراءة المسترسلة بمعنى بتمهّل واحترام علامات الوقف مثل الفاصلة والمزدوجتين والنقطتين. مثال: تناول علي الفطور، ثم حمد الله وقال: إنه لذيذ يا أمي إبدأت أشعر بالقوة، والنشاط من اليوم فصاعدا لن أدع فطور الصباح. نلاحظ في هذا النص وجود علامات الترقيم والتعجب والوقف وهذه العملية تساعد التلميذ على الاستراحة والتّمحص وعدم الخطأ في القراءة وتأتي واحترام تلك العلامات.

### الدرس الثاني: التغذية الصحية (02)

- نجد في هذا الدرس فهم المنطوق، وهي عبارة عن سورة عائلية مجتمعين حول مائدة الفطور صباحا، العائلة متكونة من الأب والأم والفتاة وأخيها.
- أول ما نلاحظه كباحثين في هذا المجال لكتاب اللغة العربية لسنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني لفهم المنطوق من خلال الصورة التي تتميز بالألوان الواضحة فهي تسهل على التلميذ النطق والتعبير ارتجالا وبالمشاهدة.

تمارين أتأمل وأتحدث (صفحة 120)

هناك صورتين:

- الصورة الأولى: عبارة عن مائدة فيها جميع الفواكه والخضر منها البرتقال، الموز، البصل، البطاطا، تلك الخضر والفواكه مفيدة لصحة الإنسان فهي غذاء كامل.

## الفصل الثاني: منهجية تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة للسنة الثانية ابتدائي

من خلال التعبير عن منطوق الصورة يتبين لتلميذ السنة الثانية ابتدائي أنه يتوجب عليه أن يتغذى غذاء صحيا وهي أكل الخضر والفواكه حتى يتمتع بنشاط دائم طيلة النهار.

هذه العملية التعليمية تتوجب على الأستاذ المعلم أن يشرح للتلميذ المتعلم بأسلوب راقى، وإن لزم الأمر أن يستعمل اللغة العامة حتى يوضح له فوائد أكل الخضر والفواكه لأن بعضا منهم لا يحب أكل الخضر مثل: الجزر وعندما يتحدث عن فوائدها المعدة والرؤية والعين باللغة السلبية وأسلوب سهل يحب فيها التلميذ ويأكلها.

- الصورة الثانية: وتشمل مائدة فيها جميع أنواع الألبان والأجبان منها: الحليب، اللبن، الجبن، الزبدة، وهي عبارة عن مائدة فطور الصباح.

هذه المائدة فيها التوازن الغذائي غنية بالفيتامينات و الدسم وخاصة عنصر الكالسيوم.

ومع الشرح المفصل ودور الأستاذ في المحتوى التعليمي توجب عليه أن يؤدي مهنته بإخلاص وأن يشرح لتلاميذ أنه لا بد من تناول الغذاء المتوازن وعدم أكل الحلويات وتجنّبها قدر الإمكان.

استعمال الصيغ (صفحة 121):

قالت الأم لأمين: لا بد من تناول الغذاء المتوازن، تجنب الإكثار من السكريات والمشروبات الغازية<sup>1</sup>.

أركب:

- من خلال المثالين الآتيين:

1-أنا لا أكثر من السكريات

<sup>1</sup> ينظر: الكتاب المدرسي، السنة الثانية ابتدائي، ص121.

2- نحن لم ننس تناول فطور الصباح

هنا استعمال الصيغ (لا) و (لم) ووضعها في جمل تتناسب مع موضوع الدرس حتى يستطيع التلميذ فهمها واستيعابها.

- أنتج شفويا المحتوى الثقافي للصور الثلاثة:

عند ملاحظة المشاهد الموجودة في الصور الثلاثة تمثل أحداثها عن:

- الصورة الأولى: عبارة عن تناول الطفل مجموعة الحلويات المليئة بالسكريات والمشروبات الغازية المضرة

هنا دور التلميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي التعبير بالمشاهدة ارتجاليا وأن يفهم الصورة وما تحتويه من إفراط في الأكل السكريات التي تمر بصحة الإنسان وخاصة الأطفال الصغار.

ومن أضرار أكل الحلويات والمشروبات الغازية منها:

• ألم وتسوس الأسنان

• ألم في البطن والغثيان

وغيرها من الأمراض الخطيرة التي تشاهدها في عصرنا المعاصر.

- الصورة الثانية: بكاء الطفل الذي تناول مجموعة من الحلويات والمشروبات الغازية التي آلمته في بطنه.

في هذه الصورة توجب على التلميذ أن يعبر بالمشاهدة عن الإفراط في تناول السكريات وهذا كل مصير الذي يأكلها في فطور الصباح.

- الصورة الثالثة: الطفل في عيادة الطبيب فهو يفحصه ويكلمه عن مخاطر أكل السكريات والمشروبات الغازية.

هنا يمكن أن نستنتج من خلال الصور الثلاثة المحتوى في:

- أن تناول كمية كبيرة من الحلويات والمشروبات الغازية في فترة الصباح وبكمية كبيرة يؤدي إلى آلام في البطن وتسوس الأسنان.
- أخذ العبرة من الطفل والاعتناء بالغذاء وأكل الفواكه والخضر والابتعاد عن السكريات وهذا لصحة جيدة يجب التوازن في الغذاء.

الدرس الثالث: صحتي في غذائي (صفحة 122)

نص القراءة:

"استيقضت سعاد على ألم شديد في بطنها سمعت الأم بكاءها فأسرعت إليها قائلة:

- ما بك يا بنتي؟
- سعاد: ألم في بطني ووجع في رأسي
- الأم قلت لك إن الإكثار من تناول الحلوى والمشروبات المحلّات بالسكر يفقدك شهية الأكل ويصر بصحتك
- سعاد: أعدك يا أمي أن أكمل بنصيحتك أعوض العصير بالماء والحلوى بالفاكهة.
- الأم: هذا رائع ينبغي أن تحافظي على صحتك، تتاولي الحليب لأنه مصدر الفيتامينات، وتتاولي أيضا الخضر والباقوليات فهي مفيدة جدا للجسم"<sup>1</sup>.

أفهم النص:

<sup>1</sup> صحتي في غذائي، ص122.

## الفصل الثاني: منهجية تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة للسنة الثانية ابتدائي

هنا نوع من الأسئلة تقدم لتلميذ على شكل جمل فيها الأسئلة يتطلب من الإجابة عنها وفق قراءة النص عدة مرات وفهمه جيدا حتى يتسنى له الإجابة الصحيحة.

استخرج المعاني من المستوى الثقافي الطبي والغذائي الصحي من خلال النص:

الكلمات	محتواها
الصحة	الفيتامينات- الماء- ألم البطن- وجع في الرأس
الغذاء الصحيح	الخضر- الفواكه- الباقوليات
الغذاء الغير متوازن	السكر- الحلوى- المشروبات الغازية

نلاحظ من خلال النص "صحتي في غذائي" صفحة 122 أن النص نوعا ما طويل بالنسبة للطفل سنة ثانية ابتدائي رغم كلماته السهلة ومفهومة أم بخصوص الكلمات الغير مفهومة وجديدة عليهم خصوصا لها معاني المفردات.

- الفيتامينات مثل: البرتقال غني بالفيتامينات

- الباقوليات: الحبوب- العدس والفول

هذه العملية في شرح المفردات بتوظيف الأمثلة حتى يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويضيفها صياغة تتوظف مع نسبه

تمارين أكتشف وأميز:

- درس الملاحظة في التاء آخر الكلمة والتاء المفتوحة والمغلقة

مثل: قالت الطبيبة، تناول الخضراوات فهي من الأغذية المفيدة.

من خلال الكلمات تبين مع شرح المعلم الدرس حتى يوضح للتلميذ الكلمة التي تكتب

بالتاء المفتوحة والكلمة التي تكتب بالتاء المغلقة.

أُترب على الإنتاج الكتابي:

- مرضت سعاد فأخذتها أمها إلى الطبيب

يمثل التعبير الكتابي النوع السائد في المدارس الابتدائية للاكتساب اللغة والتمرن على الكتابة

ذلك تمكن التلميذ من التعبير وكتابة الجمل بأسلوبه الخاص مراعاة فيه الترقيم، الفاصلة والتركيب.

### المحفوظات: التوازن الغذائي

توازن الغذاء	خير من الدواء
وخيره ما كان من	طبيعة الأشياء
فاكهة وخضرة	وشربة من ماء
وللحليب دوره	في قوة الأعضاء
والأصل في الأكل اعتدال	دونما امتلاء
إنّ الغذاء نعمة	من خالق معطاء <sup>1</sup>

استخرج المحتوى اللساني والثقافي من الأنشودة

الكلمات التي لها نفس الوزن

الغذاء = الدواء

<sup>1</sup> محمد رائد الحمدون، توازن القدماء، ص130.

## الفصل الثاني: منهجية تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة للسنة الثانية ابتدائي

أن الكلمات الأخيرة لها نفس القافية والروي الألف واللام مثل: ماء - الأعضاء - الأشياء -  
الدواء - معطاء - امتلاء .

وبذلك تسهل على التلميذ عملية الحفظ لأنها بها رنة موسيقية تستحسنها الأذن ويتغنى بها  
اللسان.

ملخص الأنشودة: "توازن الغذاء"

بالتوازن الغذاء وأكل الصحي والمنظم يأكل الخضر والفواكه والباقوليات خير من استعمال  
الدواء

استعمال الفواكه والخضر الموجودة في الطبيعة والإكثار من شرب الماء بدل من شرب  
المشروبات الغازية، أما بخصوص الحليب الذي يلعب دورا كبيرا في تنمية أعضاء الأطفال  
وقوة أعضائهم يتوجب على الإنسان الاستدلال والتوازن في الأكل دون فائدة خاصة  
السكريات وكل ما أدل لنا الله من خيراته ونعمته من الطبيعة من خضر وفواكه فيتوجب  
علينا أن نشكره ونحمده على النعمة التي أنعمنا بها الخالق الجبار .

هذه النتيجة التي يتوجب على الأستاذ أن يسترسخها للمتعلم بدقة وأنه هناك توازن في الغذاء  
والابتعاد عن كل ما يؤدي جسمه من سموم وسكريات .

الوحدات التعليمية لمادة التربية المدنية التي تضم 08 مقاطع

الصفحة	التربية المدنية
14	من حقي أن أتعلم
20	أتقن عملي
27	من واجبي الانضباط
35	أطيع المسنين وأحترمهم
41	أتضامن مع جاري
48	أنا التلميذ المطيع
56	الشجرة صديقة الإنسان
62	لندعم غابتنا
69	الحديقة العامة
77	الحق في الراحة
83	الحق في اللعب والترفيه
90	أعظم أوقات راحتي
98	نظافة المدرسة
104	الماء ثروة
111	نظافة المحيط
119	أنا نظيف
125	أقرأ البطاقة الغذائية
132	نظافة الغذاء
140	أتحاور مع غيري
146	آداب الحوار
153	أقبل الرأي الآخر
161	الممتلكات العامة والخاصة
167	المرافق العمومية

اختيار بعض النماذج والمتمثل في المقطع الخامس من برنامج التربية المدنية

الدرس الأول: نظافة المدرسة (صفحة 98)

من الدروس المقررة في الوحدة التعليمية لمادة التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي  
يستهل أولاً:

أقرأ وألاحظ:

نص القراءة

"شارك فريد في تنظيف الحي الذي يسكن فيه وما إن وصل إلى مدرسته حتى راح  
يحكي للأطفال ما فعله، سمعته المعلمة فقالت: بارك الله فيك يا فريد، المحافظة على  
النظافة واجب"<sup>1</sup>.

- يوجد ثلاثة صور التي يعبر عنها التلميذ بالمشاهدة: وهنا دور الأستاذ في شرح  
وتوصيل فكرة أن النظافة واجب على كل تلميذ أو أي طاقم موجود في المدرسة عليه  
المحافظة على نظافتها، لأنّ النظافة من الإيمان.

- يتعلم التلميذ من خلال ذلك المحافظة على نظافة مدرسته، فلا يرمي الأوراق  
والأوساخ على الأرض ولا يكتب على الطاولة ولا الجدران.

ولقد رأينا مبادرة حسنة التي أسهم فريد فيها وهي صنع اللافتات التي تذكر التلاميذ  
بالمحافظة على نظافة المدرسة.

<sup>1</sup> ينظر: إلى الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، المرجع نفسه، ص98.

الدرس الثاني: الماء ثروة (صفحة 104)

تمارين أقرأ وألاحظ

نص القراءة

"قبل أن يتوجب الأب لتسديد الفاتورة دخل إلى الحمام فلفتت انتباهه سلمى وهي تغسل أسنانها، وقد تركت الحنفية مفتوحة

الأب: ألم أقل لك البارحة أن الماء ثروة، والمحافظة عليه واجب؟"<sup>1</sup>.

أفهم:

يتوجب على التلميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي أن يفهم ويستوعب نص القراءة الذي من خلال العنوان يتبين له أن النص يتحدث عن المحافظة على الماء وأنه واجب علينا.

يحلل التلميذ النص من خلال القراءة المستمرة بالمشاهدة الصامتة لم يستمع إلى شرح الأستاذ المعلم حتى يتكون له صورة واضحة ويستطيع بذلك يجيب على كافة الأسئلة بطريقة صحيحة من أعلى ذلك:

- ما هو الخطأ الذي ارتكبه سلمى؟

تركت الحنفية مفتوحة

- بماذا نصح الأب ابنته؟

أن الماء ثروة والمحافظة عليه واجب.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص104.

ومن خلال الصور التي تجسّد الواقع المعاش والذي لا يستطيع أي كان حتى الاستغناء على الماء، لأنه منبع الحياة، وقوله تعالى: "وجعلنا من الماء كل شيء حي"، لذلك يتعلم التلميذ في هذه المرحلة كيفية المحافظة على الماء لأنه أساس الحياة للإنسان والحيوان والنبات.

### الدرس الثالث: نظافة المحيط (صفحة 111)

ألاحظ وأفهم

نص القراءة

"المشاركة في حملات التنظيف سلوك حضاري أن أشارك في حملة تنظيف الحي الذي أسكن فيه والمدرسة التي أتعلم فيها، كما أحافظ على البيئة ولا ألوحها"<sup>1</sup>.

دائماً نفس الشيء يوجد نص لفهم محتوى الصورتين يمضي ذلك أن النص مكتوباً لفهم موضوع الصور، فالتلميذ الذي لا يستطيع التعبير وتخونه الفصحى أو الملكة اللغوية ولا يستطيع التعبير باللغة سليمة فإنه يستطيع أن يقدم نص القراءة ويفهم المستوى التعليمي وموضوع النص.

استخراج المحتوى الثقافي واللساني من خلال النص:

الكلمات الثقافية:

- سلوك - الحضاري - البيئة - المدرسة - ألونها

الكلمات اللسانية:

- المشاركة - التنظيف - أحافظ

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 111.

## الفصل الثاني: منهجية تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة للسنة الثانية ابتدائي

تلك المفردات جديدة نوعا ما على تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي لذلك يتوجب على الأستاذ أن يقوم بعملية شرح وأن يوصل الفكرة لهم بأسلوب شرح بسيط وإن تطلب منه الأمر أن يستعمل على كل كلمة غير مفهومة بذكر مثال يومي حتى يتسنى له إدخال فكرة نظافة المحيط واجب علينا.

ويتعلم المتعلم بذلك أن يشارك في حملات التنظيف ويحافظ على نظافة المحيط وجماله، وهذا التصرف يعتبر تصرف سليم مفيد لطبيعة الناس جميعا، وبذلك يستطيع تلميذ أن يساهم في تزيين ونظافة المحيط

### ملاحظات حول الكتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

يمثل هذا الكتاب الوجه الإيجابي الذي يساعد المتعلم على التحصيل العلمي لأنه من مناهج الجيل الثاني فهو يشجع التلميذ على الإنتاج اللغوي من خلال:

- نحوية مهارات التلاميذ من (الاستماع والمشاهدة والتعبير وقراءة وكتابة)
- وجدنا فيه كل القيم الإنسانية والإسلامية التي أوصانا الله ورسوله الكريم مثل على ذلك الصدق في القول، أركان الإيمان، زيارة الأقارب، حفظ الأمانة، تعليم الصلاة...إلخ.
- يسعى أيضا إلى جعل التلميذ يتحلى بروح وقيم المواطنة فهو عليه واجبات كما عليك حقوق. ومنها: الحق في الراحة، نظافة المحيط، إتقان العمل، آداب الحوار، تقبل الرأي الآخر.
- ومنه رأينا أن هذا الكتاب يهدف مجال التفكير والإبداع للمتعلم باللغة العربية إلى جانب اكتساب القيم الإسلامية والمدنية.

خاتمة

خاتمة:

بعد الرحلة الممتعة في رحاب كتاب القراءة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي توصلنا إلى أهم النتائج المتمثلة في:

- التركيز على بناء العملية التعليمية التربوية التي تعتمد وفق المناهج مخصصة من طرف متخصصين.
  - لاحظنا أن كتاب القراءة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي يتوافق مع روح الصبر والثقافة الجديدة وعلى الرغم من وجود أخطاء (هفوات) ولكنه لم تمنعه في المستوى التعليمي للتلاميذ.
  - إن نصوص كتاب القراءة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي مرتبط بالأهداف العملية التعليمية من قدرات التلميذ.
  - إن مناهج الجيل الثاني يكون التلميذ من توظيف مصطلحات جديدة ومعاصرة في التنوع في المفردات والمحفوظات... إلخ.
  - ولا ننسى دور القيم الإسلامية والمدنية الراسخة في كتاب القراءة للغة العربية والتي تبنى شخصية التلميذ التي يتربى على الدين الإسلامي والروح الوطنية.
- وفي الختام نشكر الله عزوجل على إتمام هذا العمل المتواضع كما نفتح المجال إلى دراسات أخرى في هذا المجال.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولاً- قائمة المصادر:

1. مجموعة من المؤلفين، كتابي في اللغة العربية، تربية إسلامية والمدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، 2022-2023.

ثانياً- قائمة المراجع:

- الكتب العربية:

5. إبراهيم علي ربايعية، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسيه، شبكة الألوان، إهداء من شبكة الألوان [www. alukah.net](http://www.alukah.net).
6. إبراهيم مذكور: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1983.
7. أحمد أنور عمر: الكتاب المدرسي، تأليفه وإخراجه (ترجمة عن الانجليزية)، دار المريخ المملكة العربية السعودية، الرياض.
8. أحمد قدور: مبادئ اللسانيات العامة، دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا، 1999.
9. أيوب زروالي: البناء الديدائكتيكي لمادة التربية الإسلامية سلسلة برنامج البناء التربوي، 2021-2022.
10. جبران مسعود الرائد: دار العلم للملايين، د ط، د ت.
11. خالد خميس السر: المنهج التربوي، جامعة أقصى غزة، فلسطين، 2016، ط7.
12. خيرى بوضبورة: المنهاج الدراسي (تنظيماتها- عناصرها- أسسها الجامعية)، منشورات على شبكة انترنات.

13. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، جامعة أم البواقي، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية، 1406هـ-1985م.
14. رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، 1997، مكتبة الخانجي، القاهرة.
15. رياض الجوادي: مدخل إلى علم تدريس المواد (ديداكتيك، تدريسية، تعليمية، تعليمية)، دار الجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس، 2020، ط2.
16. رياض الجوادي، مدخل إلى علم التدريس المواد (ديداكتيك، تدريسية، تعليمية، تعليمية)، سلسلة رسائل في التفكير التربوي، ط2، 2020، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع وترجمة.
17. زبيدة محمد قرني: المناهج الدراسية رؤى وتوجهات معاصرة، المكتبة العصرية، ط1، 2016.
18. عزام بن محمد الدخيل مع المتعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم الدول العالم في التعليم، الدار العربية للعلوم الناشرون، ط1، 2015.
19. محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس)، كلية علوم التربية، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، الرباط، قصر الكتاب.
20. محمد زمراني: الكتاب المدرسي (من الإخراج الورقي إلى الإخراج الرقمي)، شبكة الألوان، قسم الكتب، [www.alukah.net](http://www.alukah.net)
21. مصطفى حركات: اللسانيات العامة والقضايا العربية، دار الثقافة للنشر، ط1، 1998.

22. نبيل علي: الثقافة العربية وعصر المعلومات (رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي)، ط1، 2001.

23. نصر محمد عارف، الحضارة الثقافية المدنية (دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، سلسلة مفاهيم ومصطلحات، 1994.

- الكتب المترجمة:

1. دنين كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، تر: منير السعيداني، مركز الدراسات الوحدة التربوية، ط1، بيروت.

- المعاجم والقواميس:

1. جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج13، ص198.
2. الفيروز أبادي: معجم المحيط، ترجمة أبو الوفاء، الهوريني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية، دون طبعة، د ت.
3. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية 17، ديسمبر 2005، ط4.
4. ملحقة سعيدة: المعجم التربوي، إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، د ط.

- المقالات والمجلات:

1. بشرى بغاغة، قراءة في مناهج الجيل الثاني، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 09، العدد 05، 2020.
2. عابد بوهادي: تحليل الفعل الديدانكتيكي (مقاربة ليسانية بيداغوجية)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 39، العدد 2، 2012.

3. فاطمة الزهرة قمقاني، التعليم في المدرسة الجزائرية وفق مناهج الجيل الأول والثاني من المقاربة بالكفاءات قراءة في مضامين المناهج، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 02، 2012.

4. محمد الدريج: ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، منشورات مجلة دراسات تربوية.

5. محمد صهود: مفهوم الديداكتيك، قضايا وإشكالات، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، مجلة التدريس، العدد 07، السلسلة الجديدة، يونيو 2015.

- المحاضرات:

1. عبد القادر بوشيبة، محاضرات موجهة لطلبة اللسانيات في مرحلة الماستر، جامعة مغنية، الجزائر، التعريف بالمادة تعليمية اللسانيات.

# الفهرس

الفهرس:

شكر وتقدير

الإهداء

أ.....	مقدمة
5.....	الفصل الأول: مفاهيم عامة للمحتوى اللساني الثقافي ومناهج الجيل الثاني
6.....	المبحث الأول: ضبط المفاهيم والمصطلحات
6.....	1- تعريف اللسانيات
6.....	1-1- اللسانيات لغة
6.....	1-2- اللسانيات اصطلاحا
7.....	2- تعريف التعليمية لغة واصطلاحا
7.....	2-1- تعريف التعليمية لغة
8.....	2-2- تعريف التعليمية اصطلاحا
10.....	2-3- تعريف العملية التعليمية
11.....	2-4- عناصر العملية التعليمية (المثلث الديدانكي)
14.....	3- الكتاب المدرسي
14.....	3-1- مفهوم الكتاب لغة
15.....	3-2- اصطلاحا
17.....	4- تعريف الثقافة
17.....	4-1- لغة

18	4-2- مفهوم الثقافة قديما وحديثا .....
20	<b>المبحث الثاني: مفاهيم حول المحتوى التعليمي ومناهج الجيل الثاني</b> .....
20	1- مفهوم المحتوى التعليمي .....
20	1-1- تعريف المحتوى لغة .....
20	1-2- تعريف المحتوى اصطلاحا .....
21	1-3- تعريف المحتوى التعليمي .....
22	2- معايير اختيار المحتوى .....
23	3- تعريف مناهج الجيل الثاني .....
23	3-1- لغة .....
24	3-2- اصطلاحا .....
25	3-3- مناهج الجيل الثاني .....
27	<b>الفصل الثاني: منهجية تحليل المحتوى الثقافي في كتاب اللغة للسنة الثانية ابتدائي ..</b>
27	1- على مستوى الشكل .....
31	2- جانب مضمون الكتاب .....
31	3- تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي .....
56	خاتمة .....
58	قائمة المصادر والمراجع .....
63	الفهرس .....
66	الملاحق .....

الملاحق

مقارنة بين إصلاحات الجيل الأول وإصلاحات الجيل الثاني<sup>1</sup>

إصلاحات الجيل (01)	إصلاحات الجيل (01)	المقارنة
تصور شامل يضمن انسجام أفقي وعمودي	تصور خطي لبرامج مبنية حسب منطق المادة (سنة بعد سنة)	تصوّر المنهاج
غاية شاملة مشتركة بين كل المواد انطلاقاً من الواقع الاجتماعي	غايات لكل مادة وكذا بعض القيم بشكل معزول وغير مخطط له	ملمح التّخرج
بنائي اجتماعي في كل الاستراتيجيات المنهجية	بنائي يستهدف الاستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي	النموذج التربوي
المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة	المقاربة بالكفاءات التي تتطلب جملة من القدرات المعرفية	المقاربة البيداغوجية
وضعيات مشكلة للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من أطر الحياة	بنشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي تحول المكتسبات إلى وضعيات مدرسية جديدة	المدخل
أداة فعلية من أدوات التعلم يهتم بالموظفين التعديل والإقرار تقويم المسارات والكفاءات	الوظائف الثلاثة للتقويم (تشخيصي- تكويني- تحصيلي) تقويم حل المشكلات	التقويم
مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين	مفاهيم أساسية في مجالات	هيكل المادة
حسب الصعوبات المطروحة عند ممارستها في التعلم والتعليم	حسب مستوى النضج الحقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية	مستوى تناول المفاهيم
مواد معرفية لخدمة الكفاءة.	معارف أكثر ترابط لخدمة	المضامين المعرفية

<sup>1</sup> بشرى بغاغة، قراءة في مناهج الجيل الثاني، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 09، العدد 05،

الكتاب المدرسي

